

تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

يقول تعالى : قل يا محمد لهؤلاء المشركين المكذبين بالقرآن : (أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ) هذا

القرآن (من عند الله ثم كفرتم به) أي : كيف ترون حالكم عند الذي أنزله على رسوله

؟ ولهذا قال : (من أضل ممن هو في شقاق بعيد) ؟ أي : في كفر وعناد ومشاقة للحق ،

ومسلك بعيد من الهدى .